ياسنت الماء

اسم العائلة : البونتديرية.
الاسم المحلي : أعشاب النيل

مقدمة

عشب مائي

ياسنت الماء هو نبات مائي معمر يطفو حراً و يوجد في الأنظمة المائية العذبة الغنية بالعناصر الغذائية مثل الأنهار و البحيرات والبرك و الأراضي الرطبة وقنوات الري. موطنه الأصلي البرازيل والأمازون، لكنه يوجد أيضاً في العديد من المناطق الاستوائية والشبه استوائية. يتميز ياسنت الماء بأوراق سميكة ولامعة وبيضاوية وجذر طويل وليفي متعدد الأبعاد، والذي يكون لونه أسود مائل للبنفسجي. على الرغم من أنه يُعتبر واحداً من أسوأ النباتات المائية الغازية الغازية على مستوى العالم، إلا أنه يُستخدم أيضاً في العديد من البلدان كغذاء و علف للحيوانات ودواء ووقود.

في السودان، تم الإبلاغ عن ياسنت الماء كنبات مستجلب وغازي في النيل الأبيض. في عام 1960، سرعان ما غزا النيل الأبيض بأكمله من جوبا إلى سد جبل أوليا على مسافة 3270 كم و دفع بنبات الكرنب المائي الطافي الأصلي إلى الخيران الصغيرة والبحيرات. الآن، يكاد هذا النبات يكون مستوطناً ومهيمناً في العديد من المناطق، خاصة على طول النيل الأبيض.

سبل العيش/الثقافة

الزراعة

ياسنت الماء لا يزرع في السودان.

القيمة الثقافية

أدى وجود نبات ياسنت الماء او أعشاب النيل في نهر النيل الأبيض إلى انخفاض مخزون الأسماك، حيث يتسبب انتشار هذا النبات وتشابكه في تشكيل غطاء نباتي يمتد على مساحة واسعة على سطح الماء في حجب الضوء عن الأسماك وتقليل كمية الأكسجين المذاب في الماء، مما يمنع نمو الطحالب والنباتات المائية التي تتغذى عليها الأسماك، وبالتالي يقلل من حجم مخزون الأسماك أو ربما يقضي عليه. وهذا بدوره يؤدي إلى الضرر الاقتصادي، حيث يحرم المواطنون الذين يعيشون من الصيد من هذه المصدر الهام للعيش والربح، خاصة إذا كان الصيد هو المهنة الرئيسية في معيشتهم. كما يمنع وجود هذا النبات استخدام الأدوات البدائية للصيد مثل الرماح والشباك. أما بالنسبة لعلاقة هذا النبات بصحة الإنسان والحيوان وبالجراثيم المحملة للأمراض، فإن تراكم نبات ياسنت الماء يعمل كملجأ وموطن للجراثيم المحملة للأمراض، مثل البعوض الذي ينقل الملاريا والحلزون الذي يحمل داء البلهارسيا، بالإضافة إلى الجراثيم التي تسبب البرقان. كما يلاحظ أنها تشكل بيئة للتماسيح والثعابين. وقد تسبب تراكم الأعشاب على ضفاف النهر في انخفاض ملحوظ في كميات مياه الشرب للسكان الذين يعيشون في المنطقة المحيطة. كما يجعل تحلل وتعفن النبات الماء أحيانًا غير صالح للشرب، مع تكلفة عالية للتنقية.

...

التعبيرات الثقافية

المعلومات غير متوفرة.

التهديدات

ياسنت الماء لا يُصنَّف كنوع مهدد بالانقراض. وبفضل قدرته على التكاثر السريع والتكيُّف والقدرة على تشكيل طبقات كثيفة ، يُعتبر أحد أكثر النباتات المائية الغازية انتشاراً في العالم.

برّي ومستجلب

الدور في التنوع البيولوجي

في بيئته الطبيعية، يوفر ياسنت الماء مأوى ومواقع تغذية للأسماك والعوالق النباتية والعوالق الحيوانية. بعض أنواع الطيور تعتمد على الأنسجة الهوائية لهذا النبات في فترات نقص الغذاء، بالإضافة إلى العديد من الحشرات التي تتغذى على رحيق الأزهار.

عندما يكون بكميات كبيرة، يؤدي هذا النوع إلى آثار سلبية على البيئة وصحة الإنسان والاقتصاد، حيث يؤثر مباشرة على الحياة المائية في الأجسام المائية العذبة.

البيئة والنمو

ينمو ياسنت الماء بشكل جيد في المياه ذات مستويات عالية من النيتروجين والفوسفور، غالبًا في ظروف غنية بالعناصر الغذائية ناتجة عن تصريف المياه الزراعية أو الصرف الصحي غير المعالج. يتطلب ضوء الشمس الوفير لعملية التمثيل الضوئي والمياه الراكدة أو ذات الحركة البطيئة. حساس للصقيع للغاية ولا يتحمل التعرض المطول لدرجات حرارة أقل من 0 درجة مئوية.

متطلبات النمو:

- عمق الماء من 30 سم إلى متر واحد.
- نطاق درجة الحرارة: 20 درجة مئوية إلى 0 درجة مئوية.
- قيمة الحموضة: 6.5-8.5.
- الإضاءة: ضوء الشمس الكامل، 6 إلى 8 ساعات يوميًا.

التكاثر والتواصل

يتكاثر نباتات ياسنت الماء جنسيًا عن طريق البذور أو لا جنسيًا عن طريق الرذاذ. تنبعث من أزهار هذا النبات رائحة خفيفة وتنتج رحيقًا عند قاعدتها. الأزهار ملونة بشكل جذاب، وتعمل كدليل للرحيق لتوجيه الحشرات القاطعة نحو أعضاء الإخصاب وتُجذب النحل بشكل خاص.

العمر الافتراضي

نبات ياسنت الماء الواحد عادة ما يدوم لبضعة أشهر في الظروف المثلى قبل أن يبلغ مرحلة الشيخوخة. ومع ذلك، فإن قدرته على التزايد بسرعة من خلال التكاثر الخضري، يعني أن عمر النبات يمكن أن يكون غير محدد بشكل فعال ما لم يتم السيطرة عليه.

الحجم

ياسنت الماء يمكن أن يصل ارتفاعه إلى متر واحد عندما ينمو في طبقة كثيفة.

الأجزاء

الجذور تمثل 50٪ من كتلة نبات واحد. تكون جذور النبات غير ثابتة وليفية، بطول يتراوح بين 10-300 سم. تمنح الجذور الجانبية للجذور مظهرًا ريشيًا. تكون لونها بنفسجي داكن إلى أزرق أو بنفسجي وردي.

السيقان متفرعة، والجذور الجانبية بقطر 6 سم وطول يصل إلى 30 سم، وتحتوي على عدة سلاميات قصيرة

الازهار بلون الخزامى إلى الأرجواني، مع بقعة صفراء مميزة على الزهرة العلوية. تنمو على سنبلة خزامية على ساق مستطيلة وتكون محاطة بغلافين.

الأوراق ذات أعناق، لامعة، مرتبة بشكل حلزوني، تشكل قاعدة دائرية. الأعناق إسفنجية، مستطيلة، منتفخة في الوسط وتضيق نحو الشفرة.

البذور كثيرة 450 بذرة في كل علبة، لها قاع بيضاوي وقمة تضيق نحو الأعلى، وغلاف طولي ممو ج.

الثمار عبارة عن علب رقيقة الجدران محاطة بقشرة سميكة نسبياً تطورت من أنبوب الغلاف الزهري.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: